

## ٦- وظائف شهر رمضان المعظم - مختصر لطائف المعارف - شريف

علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال قال ابن رجب رحمه الله - 00:00:00

وفي تضاعف جوده صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان بخصوصه فوائد كثيرة يعني هو كان في اه كلام من قبل كده بيتكلم عن بوجود النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:17

في سائر العام وبعدين ذكر حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان آاه كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان وذكر الاسباب حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن - 00:00:35

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وبعدين قال وفي تضاعف جوده صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان بخصوصه فوائد كثيرة - 00:00:54

منها شرف الزمان ومضاعفة اجر العمل فيه يعني النبي عليه الصلاة والسلام يجتهد في طلب الثواب العالى الاجر يعني فقال منها شرف الزمان ومضاعفة اجر العمل فيه ومنها اعانة الصائمين والقائمين والذاكرين على طاعاتهم - 00:01:09

فيستوجب المعين لهم مثل اجرهم كما ان من جهز غازيا فقد غزى ومن خلفه في اهله فقد غزى معنى ايه الكلام ده هو لو بيقول شرف الزمان ومضاعفة اجر العمل فيه وده مفهوم - 00:01:38

اعانة الصائمين والقائمين والذاكرين على طاعتهم لما مثلا انسان يعمل اه يعمل وجبات افطار او يسحر الناس او يعمل شنط رمضان يتصدق بمال يطعم الطعام ده في اعانة للصائمين والقائمين والذاكرين على طاعتهم - 00:02:01

اعانة للناس على ان هي تصوم وان هي تصلى وان هي اه يعني تتقوى على عبادة الله سبحانه وتعالى فالاعانة دي تستوجب ان الانسان ياخد الاجر فيستوجب المعين لهم مثل اجرهم - 00:02:23

والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه كما ان من جهز غازيا يعني من جهز غازيا في سبيل الله آه مسلا حد خارج في الجهاد فهو جاب له بقى ايه - 00:02:43

جاب له الدرع والسيف وجهزه بالطعام وزوده بالزاد وجانب له الفرس فاللي جهز الجيش من جهز غازيا وقد غزى انه خد الاجر ومن خلفه في اهله يعني لما خرج المجاهد في سبيل الله - 00:02:58

فهو خلفه في اهله بخير شوف لو اهله محتاجين حاجة اولاده محتاجين حاجة يجيب لهم الطلبات بتاعتتهم وال حاجات بتاعتتهم وهو خلفه في اهله بخير فقد غزى وفي حديث زيد ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

قال من فطر صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء على الله الفضل والكرم من فطر صائما فله مثل اجره فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء. احنا قلنا كده ان النساء - 00:03:42

الامهات والزوجات يعني يحتسبن هذه النية احتسب النية الصالحة دي ان هي وهي بتحضر الاكل هي بتحضر السحور فهي بتعين آه اهل البيت على قيامه على طاعة الله سبحانه وتعالى وتأخذ الاجر باذن الله - 00:04:08

قال خurge الامام احمد والنسائي والترمذى وابن ماجه قال ومنها ان شهر رمضان شهر يوجد الله فيه على عباده بالرحمة والمغفرة

والعتق من النار يعني هو شهر الله سبحانه وتعالى يوجد فيه على خلقه على عباده - [00:04:31](#)

بالرحمة والمغفرة والعتق من النار لاسيما في ليلة القدر والله تعالى يرحم من عباده الرحماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يرحم الله من عباده الرحماء فمن جاد على عباد الله - [00:04:54](#)

جاد الله عليه بالعطاء والفضل يا سلام الله اكبر فمن جاد على عباد الله جاد الله عليه بالعطاء والفضل انت تكرم الناس نخفف عن الناس وتكون في عون الناس وتطعم الناس ربنا سبحانه وتعالى ييسر لك - [00:05:19](#)

اما تكون سبب في هداية الناس وفي آآتشجيع الناس على طاعة الله ربنا سبحانه وتعالى يعينك والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه انما يرحم الله من عباده الرحماء - [00:05:43](#)

زي الكلام كلام ابن القيم في في قاعدة في معاملة الله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يحب آآرحيم ورحيم سبحانه وتعالى يحب الرحمة عليم يحب اهال الحلم عفو يحب اهل العفو - [00:05:58](#)

وليعرفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فزي ما انت تحب ان ربنا سبحانه وتعالى يتعامل معك بالحلم والعفو وان هو سبحانه وتعالى آآيغفر لك تغفر زلات الناس - [00:06:17](#)

وتعفو عن الناس وهكذا زي ما انت عايز ربنا يرحمك ترحم الناس من لا يرحم لا يرحم انما يرحم الله من عباده الرحماء فمن جاد على عباد الله لا يتعامل مع الناس بالكرم والجود - [00:06:34](#)

وينفق جاد الله عليه بالعطاء والفضل والجزاء من جنس العمل قال ومنها ان الجمع بين الصيام والصدقة من موجبات الجنة الجمع بين الصيام والصدقة كما في حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:52](#)

ان في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها قالوا لمن هي يا رسول الله قال لمن طيب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ - [00:07:18](#)

الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلة الرجل في جوف الليل فانت عندك اهو الصيام طبقة هنا قال من طيب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام - [00:07:49](#)

كل الخصال والافعال دي سهلة في رمضان قال وهذه الخصال كلها تكون في رمضان فيجتمع فيه للمؤمن الصيام والقيام والصدقة وطيب الكلام. طيب الكلام من الذكر قراءة القرآن الدعوة الى الله - [00:08:19](#)

الكلمة الطيبة اه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يضع طعامه وشرابه فانه ينهى فيه الصائم عن اللغو والرفث والصيام والصلوة والصدقة توصل صاحبها الى الله عز وجل - [00:08:43](#)

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح منكم اليوم صائم قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال من تبع منكم اليوم جنازة - [00:09:06](#)

قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا قال من تصدق بصدقة قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا - [00:09:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امر الا دخل الجنة اصبح صائم وتبعد جنازة واطعم مسكينا وتصدق بصدقة وعاد مريضا كل ده في في بداية اليوم يعني ده بعد صلاة الصبح النبي عليه الصلاة والسلام يقول من اصبح منكم اليوم صائم - [00:09:48](#)  
بعد صلاة الفجر النبي يسأل الصحابة وده عمل صديق رضي الله عنه قال ومنها ان الجمع بين الصيام والصدقة ابلغوا في تكفير الخطايا واتقاء جهنم والمباعدة عنه وخصوصا انضم الى ذلك قيام الليل - [00:10:14](#)

الجمع بين الصيام والصدقة ابلغ في تكفير الخطايا واتقاء جهنم والمباعدة عنها حديث احنا لسه قايلينه قال صوم جنة يعني وقاية من النار حماية من النار حاجز بينك وبين النار - [00:10:39](#)

والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يشبه الخطيئة بالنار ذنب ده بالنار والصدقة بالماء اللي بيطفئ النار دي وخصوصا انضم الى ذلك قيام الليل. وصلاة الرجل في جوف الليل. يعني كذلك - [00:11:00](#)

وصلاة الرجل في جوف الليل تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار قال ومنها ان الصيام لابد ان يقع فيه خلل ونقص لابد ان يكون في تقصير وتکفير الصيام للذنوب مشروط - [00:11:25](#)

بالتحفظ مما ينبغي التحفظ منه ورب صائم لم يتل من صيامه الا الجوع والعطش ورب قائم لم آآ او حظه من قيامه الا السهر والتعب فالصيام اذا كان فيه خلل - [00:11:45](#)

الصدقة يعني تکفر قال وعامة صيام الناس لا يجتمع في صومه التحفظ كما ينبغي فالصدقه تجبر ما فيه من النقص والخلل لهذا وجب في اخر شهر رمضان زکاة الفطر طهرا للصائم - [00:12:05](#)

من اللغو والرفث تطهير بقى الایه للتقصير جبر للنقص ده طبقة تجبر ما فيه من النقص والخلل فده معنى بررده ان اجتماع الصدقه مع الصيام ومنها ان الصائم يدع طعامه وشرابه لله - [00:12:29](#)

فما اذا اعان الصائمين على التقوی على طعامهم وشرابهم يعني هو ترك الطعام والشراب فإذا اعان الناس على التقوی على طعامهم وشرابهم اطعم الناس وسقاهم كان بمنزلة من ترك شهوة لله تعالى هو ترك الطعام والشراب - [00:12:55](#)

واثر بها او واسى فيها يعني يطعم من طعامه ويطعمون الطعام على حبه يعني هو ترك الشهوة دي لله ومش بس كده ده كمان وفي مقام الايثار قدم غيره عليه - [00:13:21](#)

اطعم غيره من الناس كان بمنزلة من ترك شهوة لله تعالى واثر بها او واسى فيها ولهاذا يشرع له تقطیر الصوام معه اذا افطر لان الطعام يكون محبوبا له حينئذ يعني عنده اكل على قده - [00:13:42](#)

فيروح يجيب كده المساكين اه يأكلوا معه طيب انا جعان وعايز اكل الاكل ده بقى والاكل على القد فهو يؤثر بطعامه يواسى منه قال ولهاذا يشرع له تقطیر الصوام معه اذا افطر - [00:14:03](#)

لان الطعام يكون محبوبا له حينئذ فيواسى منه حتى يكون ممن اطعم الطعام على حبه فاهمين ده وده انت بتتصوره لو الاكل على القد يعني ممكن احنا مش عارفين نتصور ده - [00:14:28](#)

علشان مسلا ايه احنا لو عاملين عزومة فبيبقى الاكل كتير فانت يعني ما بتحسش بمعنى الايثار ده لكن لما مثلا حد من السلف او حد من الائمه زي ما هيذكر هنا - [00:14:47](#)

اه امثلة يعني ان يكون خلاص الاكل على القد خالص وبعددين بيجي فقير او مسكين فياكله على الفطار ويقدمه على نفسه قال فيواسى منه حتى يكون ممن اطعم الطعام على حبه - [00:14:59](#)

قال ويكون في ذلك شكر لله على نعمة اباحة الطعام والشراب له ورده عليه بعد منعه ايه بعد ما انا منعت تشكر ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا اباح لك الطعام والشراب - [00:15:21](#)

فان هذه النعمة انما عرف قدرها عند المنع منها. لما منعت عرفت بقى قدر ايه النعمة دي اكل وشرب وسائل بعض السلف لما شرع الصيام قال ليذوق الغني طعم الجوع فلا ينسى الجائع - [00:15:43](#)

هذا من بعض حكم الصوم وفوائد ان الانسان الغني يتذوق طعم الجوع هو هو ممكن آآ هو ينسى مسألة ان ايه ده في حد ممكن يبقى جuan في حد ممكن ان هو ما يباقاش لاقى اكل - [00:16:04](#)

فلما يمنع عن الاكل مدة يشعر بحال الجائع قال كان كثير من السلف يواسون من افطارهم او يؤثرون به ويطول يعني يبيت جائعوا وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصوم ولا يفطر الا مع المساكين - [00:16:23](#)

لا يفطر الا مع المساكين فإذا منعهم اهله عنه لم يتتعش تلك الليلة. يعني لو اهله منعوا المساهين من الدخول عليه خلاص لم يتتعش تلك الليلة رضي الله عنه وجاء سائل الى الامام احمد - [00:16:50](#)

رحمه الله رضي الله عنه فدفع اليه رغيفين كان يعدهما لفطره يعني كان بس سايب الایه الرغيفين دول علشان اه يأكل اه يفطر بهم فلما جاء السائل دفع اليه رغيفين كان يعدهما لفطري ثم طوى واصبح صائم - [00:17:12](#)

اه والله وكان الحسن يطعم اخوانه وهو صائم صيام تطوع ويجلس يروحهم وهم يأكلون يعني ايه يجلس ويروحهم حسن

رحمه الله كان يطعم اخوانه وصائم قيام تطوع يعني وبعدين وهم قاعدين بيأكلوا يجلس ويروحهم يهوي عليهم - 00:17:35  
وهم يأكلون ايه الرقة دي والاخوة الرقي في في المعاملة اخوان وقاعدين بيأكلوا فهو يعني ايه هو صائم ويطعم يطعم هو اللي عازمهم وفي نفس الوقت هم قاعدين بيأكلوا وهو قاعد يهوي عليهم - 00:18:02

وكان ابن المبارك رحمه الله يطعم اخوانه الالوان من الحلواء وغيرها في السفر وهو صائم يعني يجب لهم بقى ايه الحلويات اللي هم مش عارفين يجيبيوها ويأكلهم في السفر وهو صائم يعني انا انصح - 00:18:27

ان انت اقرأه آآ ترجمة عبدالله بن المبارك امام الله هو اية من ايات الله يعني في الزهد والكرم والعلم والجهاد رحمة الله عليه قال ابن رجب سلام على تلك الارواح - 00:18:48

رحمة الله على تلك الاشباح لم يبق منهم الا اخبار واثار من بين من يمنع الحق الواجب عليه وبين اهل الايثار يقول بقى قارن بين آآ هذه النماذج اهل الايثار ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:19:06

قارن بين هؤلاء وبين من يمنع الحق الواجب اللي بقى بيمنع الزكاة ويبخل ويعرض عن الفقير فقال بعدها قال لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد يعني احنا احنا هننجي في الناس دي ايه - 00:19:28

لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد الانسان الصحيح المعافى اللي يعني صحته ما شاء الله تمام ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد هو عايز يقول ان دي ناس - 00:19:58

اصحاء واحنا كحال المقدعين في في السير الى الله سبحانه وتعالى قال لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد يلا نقف عند آآ احباب دراسة القرآن ونكمel غدا بازن الله - 00:20:16

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:47